

تَرْشِيدُ الْكَهْرُبَاءِ

تصميم عبدالله خلف

تأليف فاطمة فوزى

مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع

الفهرسة أثناء النشر
إعداد إدارة الشئون الفنية بدار الكتب المصرية

فوزى ، فاطمة
ترشيد الكهرباء (سلوكيات لطفلك) / فاطمة فوزى
رسوم عبدالله خلف .. القاهرة : مؤسسة دار الفرسان
للنشر والتوزيع / ٢٠١٨
١٦ ص ، ٢٣سم
تدمك ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧
رقم الإيداع : ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
١ - أداب السلوكيات للأطفال والشباب
٢ - الأطفال - تربية
أ - العنوان ٣٩٥,١٢٢

الناشر
مؤسسة دار الفرسان للنشر والتوزيع
٥١ شارع إبراهيم خليل – المطرية – القاهرة
ت : ٢٢٥١١١١٠ – ٠١٢٢٢٩٨٧١٢٣٧

رقم الإيداع ٩٧٧٣ / ٢٠١٨
الترقيم الدولى ٥ - ٤٦ - ٦١٦٩ - ٩٧٧





عَادَ عُمَرُ مِنْ مَدْرَسَتِهِ ، وَدَقَّ جَرَسُ الْبَابِ ، فَفَتَحَتْ لَهُ وَالِدَتُهُ الْبَابَ .

فَقَالَ عُمَرُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

فَقَالَتْ أُمُّهُ : وَعَلَيْكُمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، كَيْفَ كَانَ يَوْمُكَ يَا وَلَدِي؟

فَقَالَ عُمَرُ : كَانَ يَوْمًا جَيِّدًا يَا أُمِّي ، فَقَدْ ذَهَبْنَا لِلْمَعْمَلِ وَقُمْنَا بِتَجْرِبَةٍ عَجِيبَةٍ سَوْفَ أَحْكِيهَا لَكَ بَعْدَ أَنْ أُبَدِّلَ مَلابِسِي.

دَخَلَ عُمَرُ حُجْرَتَهُ ، وَبَدَّلَ مَلابِسَهُ وَكَتَبَ وَاجِبَاتِهِ.

خَرَجَ عُمَرُ مِنْ حُجْرَتِهِ، وَتَرَكَ الأَنْوَارَ مَفْتُوحَةً ، وَذَهَبَ إِلَى غُرْفَةِ الْجُلُوسِ وَقَامَ بِتَشْغِيلِ التِّلِيفِزْيُونَ ، وَجَلَسَ يُشَاهِدُ فِيلْمَ الْكَرْتُونِ.

فَجَاءَتْ وَالِدَتُهُ وَقَالَتْ لَهُ : يَا عُمَرُ .. عَلَيْكَ أَنْ تُغْلِقَ الأَنْوَارَ لِكَيْ نُوَفِّرَ فِي الْكَهْرُبَاءِ وَالْمَالِ يَا وَلَدِي.



لَمْ يَفْهَمْ عُمَرُ ، وَلَكِنَّهُ قَالَ لأُمِّهِ : حَاضِرْ يَا أُمِّي ، أُمِّي لَقَدْ تَذَكَّرْتُ مُدَرِّسَ الأَلْعَابِ طَلَبَ مِنَّا زِيَّ الأَلْعَابِ.

فَقَالَتْ لَهُ وَالِدَتُهُ : بَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ سَيَتَقَاضَى وَالِدُكَ رَاتِبَهُ، وَسَأُحْضِرُ لَكَ مَا تُرِيدُ.

فَرِحَ عُمَرُ ، وَقَالَ : شُكْرًا يَا أُمِّي.

جَلَسَ عُمَرُ يُتَابِعُ فِيلْمَ الْكَرْتُونِ ، وَلَكِنَّهُ شَعَرَ بِبُرُودَةٍ ، فَقَامَ وَشَغَّلَ جِهَازَ التَّكْيِيفِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ انْتَهَى الْفِيلْمُ ، وَغَادَرَ عُمَرُ الْحُجْرَةَ تَارِكًا الأَنْوَارَ وَالأَجْهِزَةَ الْكَهْرُبَائِيَّةَ دُونَ أَنْ يُغْلِقَهَا .

دَخَلَ عُمَرُ غُرْفَتَهُ وَشَغَّلَ جِهَازَ الْكُمْبِيُوتَرِ، وَجَلَسَ يَلْعَبُ لُعْبَتَهُ الْمُفَضَّلَةَ.



نَادَتْ أُمُّهُ عَلَيْهِ : يَا عُمَرُ يَا وَلَدِي .. لِمَ تَرَكْتَ الأَنْوَارَ وَالأَجْهِزَةَ الْكَهْرُبَائِيَّةَ تَعْمَلُ؟

أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا عُمَرُ: إِنَّ هَذَا خَطَأٌ كَبِيرٌ، فَلابُدَّ أَنْ نُحَافِظَ عَلَى الْكَهْرُبَاءِ، وَأَيْضًا نُحَافِظُ عَلَى الأَجْهِزَةِ الْكَهْرُبَائِيَّةِ ؛ لأَنَّ تَشْغِيلَهَا كَثِيرًا دُونَ تَوَقُّفٍ يَعْمَلُ عَلَى تَعَطُّلِهَا.

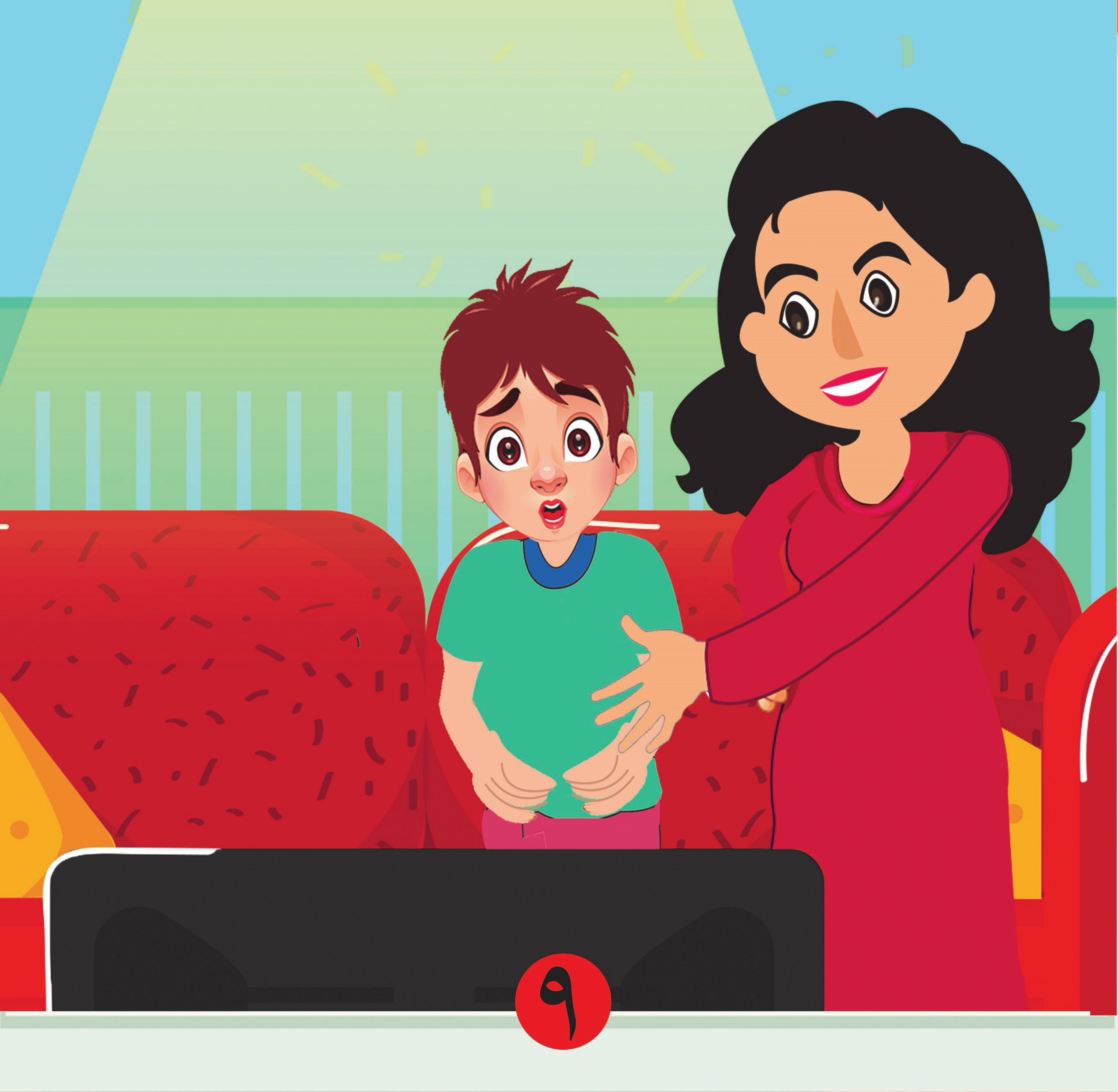
تَذَمَّرَ عُمَرُ ، وَقَالَ لأُمِّهِ : حَاضِرْ يَا أُمِّي.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ تَقَاضَى وَالِدُ عُمَرَ رَاتِبَهُ، فَفَرِحَ عُمَرُ وَطَلَبَ مِنْ أُمِّهِ زِيَّ الأَلْعَابِ.

وَلَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ لَهُ: لِلأَسَفِ يَا عُمَرُ ، لَنْ أَسْتَطِيعَ شِرَاءَ زِيِّ حِصَّةِ الأَلْعَابِ لَكَ هَذَا الشَّهْرَ؟ قَالَ عُمَرُ : لِمَاذَا يَا أُمِّي؟

قَالَتْ أُمُّهُ: لأَنَّنَا دَفَعْنَا فَاتُورَةَ كَهْرُبَاءَ بَاهِظَةً





هَذَا الشَّهْرَ. أَتَعْرِفُ لِمَاذَا يَا عُمَرُ؟
لأَنَّكَ لاَ تُطْفِيءُ الأَنْوَارَ ، وَلاَ تُغْلِقُ الأَجْهِزَةَ الْكَهْرُبَائِيَّةَ بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ اسْتِعْمَالِهَا.
قَالَ عُمَرُ مُتَعَجِّبًا : عِنْدَمَا أَسْتَعْمِلُ أَجْهِزَةً كَهْرُبَائِيَّةً وَأَنْوَارًا وَلاَ أُطْفِئُهَا أَدْفَعُ مَالاً كَثِيرًا؟
قَالَتْ وَالِدَتُهُ : طَبْعًا يَا عُمَرُ ، فَالدَّوْلَةُ تَتَكَلَّفُ الْكَثِيرَ لِتَوْلِيدِ هَذِهِ الْكَهْرُبَاءِ وَتَوْصِيلِهَا إِلَيْنَا لِنَسْتَعْمِلَهَا وَنَنْتَفِعُ بِهَا ، وَلِهَذَا نَدْفَعُ مُقَابِلَ اسْتِفَادَتِنَا مِنْهَا. فَفَكَّرَ عُمَرُ ، وَقَالَ لِوَالِدَتِهِ: وَمَاذَا سَنَفْعَلُ الآنَ ؟
قَالَتْ لَهُ أُمُّهُ : عَلَيْكَ الآنَ أَنْ تُسَاعِدَنِي أَنْ نُحَافِظَ عَلَى اسْتِهْلاَكِ الْكَهْرُبَاءِ ؛ لِكَيْ لاَ نَدْفَعَ ، فَاتُورَةً كَبِيرَةً الشَّهْرَ الْقَادِمَ .



قَالَ عُمَرُ : وَبِهَذَا نُوَفِّرُ الْمَالَ وَأَسْتَطِيعُ شِرَاءَ زِيِّ حِصَّةِ الأَلْعَابِ ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

قَالَتْ أُمُّهُ: نَعَمْ يَا وَلَدِي بِالْفِعْلِ.

فَأَصْبَحَ عُمَرُ يُحَاوِلُ أَنْ يُغْلِقَ الأَنْوَارَ عِنْدَمَا يُغَادِرُ الْغُرْفَةَ، وَإِذَا نَسِيَ يَعُودُ إِلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَى وَيُغْلِقُهَا.

وَبَعْدَمَا يَنْتَهِي مِنْ مُشَاهَدَةِ التِّلْفَازِ أَوْ جِهَازِ الْكُمْبِيُوتَرَ يُغْلِقُهُمَا عَلَى الْفَوْرِ.

وَلَمْ يَنْسَ أَنْ يُغْلِقَ التَّكْيِيفَ كُلَّمَا غَادَرَ غُرْفَةَ الْجُلُوسِ.

وَفِي نِهَايَةِ الشَّهْرِ فَرِحَ الْجَمِيعُ عِنْدَمَا جَاءَتْ فَاتُورَةُ الْكَهْرُبَاءِ بِمَبْلَغٍ بَسِيطٍ، وَهَذَا لأَنَّ





عُمَرَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى اسْتِهْلاَكِهِ لِلْكَهْرُبَاءِ.

وَذَهَبَ عُمَرُ مَعَ وَالِدَتِهِ وَقَامُوا بِشِرَاءِ زِيِّ حِصَّةِ الأَلْعَابِ.

وَعِنْدَمَا عَادُوا ، وَجَدَ عُمَرُ أَبَاهُ أَحْضَرَ لَهُ هَدِيَّةً رَائِعَةً ، فَقَدْ اشْتَرَى لَهُ حِذَاءً رِيَاضِيًّا أَيْضًا لِيَسْتَطِيعَ اللَّعِبَ وَالْجَرْيَ بِسُهُولَةٍ.

فَرِحَ عُمَرُ وَسَأَلَتْهُ أُمُّهُ: لِمَاذَا أَحْضَرْتَ هَذِهِ الْهَدِيَّةَ لِعُمَرَ؟

قَالَ أَبُوهُ: لأَنَّ عُمَرَ اسْتَطَاعَ أَنْ يُصَحِّحَ مَا كَانَ يُخْطِئُ فِيهِ ، وَسَاعَدَنَا لِكَيْ نَدْفَعَ فَاتُورَةً بَسِيطَةً لِلْكَهْرُبَاءِ.

فَقَالَ عُمَرُ : لَقَدْ تَعَلَّمْتُ الْكَثِيرَ يَا أَبِي ،





فَسَوْفَ أُحَافِظُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَلَيْسَ الْكَهْرُبَاء فَقَطْ ؛ لِنُوَفِّرَ مَوَارِدَنَا وَأَمْوَالَنَا وَنَسْتَفِيدَ بِهِمْ دَائِمًا.